

## حكومة قطرية جديدة تضم امرأة ثانية وتستحدث وزارة للبيئة



© Reuters

صورة لمدينة الدوحة

الحاكمة عينت وزيرة للصحّة، وتبعتها أصبحت الحكومة تضم وزيرتين. واحتفظ عبدالله بن حمد العطية بمنصبه كوزير للطاقة والصناعة حيث يشرف على صناعة النفط والغاز الكبيرة في الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك). وقطر التي تعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الطاقة هي أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال. كما احتفظ يوسف حسين كمال بمنصبه كوزير للاقتصاد والمالية في الدولة التي تكافح عددا لتلصخ على وشك أن يصبح قياسيا بينما نقل منصب وزير التجارة الذي كان يشغله في الحكومة السابقة لأحد أفراد الأسرة الحاكمة. ومن بين الوزارات الجديدة التي تم استحداثها

الدوحة 14 أكتوبر/رويتز: أعاد أمير قطر تشكيل الحكومة لتضم امرأة كوزيرة للصحّة واستحدثت وزارة للبيئة في الدولة المصدرة للغاز لكنها أبتت على الوزراء الذين يشغلون مناصب رئيسية مثل الطاقة والشؤون الخارجية والمالية. وأعاد مرسوم نشرته وكالة الأنباء القطرية أن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وسع الحكومة برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لتضم 20 وزيرا بدلا من 14 وزيرا في الحكومة السابقة. واستحدثت التعديل سبع وزارات جديدة واستبدل وزيرا واحدا وغير الحقيبة التي يشغلها وزير آخر. ومن بين الوزراء الجدد امرأة من أفراد الأسرة



## عرب وعالم

### الاحتلال يعيد إغلاق معابر غزة

# لجنة الأمم المتحدة تعبر عن قلقها إزاء الوضع في غزة والضفة

## عواصم العالم

### بعد رابع حادث جوي.. البشر يقبل مدير الطيران

الخرطوم وكالات:

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير قراراً بإقالة المدير العام لهيئة الطيران المدني أبو بكر جعفر وتشكيل لجنة محايدة للتحقيق، وذلك بعد تحطم طائرة شحن صياع أسس الأول في رابع حادث طيران بالسودان خلال شهرين. كما أمر البشير بإيقاف الطائرات من طراز أنتينوف واليوشن عن العمل في جميع مطارات السودان في مجال الركاب والشحن الجوي. وكانت طائرة شحن من نوع اليوشن (76 ل) تحطمت قرب مطار الخرطوم أمس الأول، ما أدى إلى مقتل طاقمها الروسي المكون من أربعة أشخاص، ولم يتضح حتى الآن سبب تحطم الطائرة التي سقطت قرب حي مأمول بالسكان بعد إقلاعها بقليل. وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدني عبد الحافظ عبد الرحيم إن الطائرة التابعة لشركة أبابيل الخاصة للشحن الجوي كانت تنقل بضائع إلى جوبا في جنوب السودان.

يذكر أن طائرة ركاب سودانية تحطمت أثناء محاولتها الهبوط في مطار الخرطوم يوم 10 يونيو الجاري، ما أدى إلى مصرع ثلاثين شخصا من ركابها.

### المعارضة في زيمبابوي: لا إمكانية لتسوية تفاوضية

هاراي 14 أكتوبر/رويتز:

قال حزب حركة التغيير الديمقراطي المعارض في زيمبابوي أمس الثلاثاء انه لا يمكن التوصل من خلال التفاوض إلى تسوية للأزمة السياسية في البلاد بعد أن مضى الرئيس روبرت موجابي قداما بإجراء جولة إعادة «الزائفة» للانتخابات الرئاسية الأسبوع الماضي. وقال الأمين العام للحزب ننداي بيتي في بيان «اتبعت حركة التغيير الديمقراطي طريق الحوار في محاولة لإقامة حكومة مصالحة وطنية قبل الثاني عشر من يونيو 2008 لكن الانتخابات... الزائفة يوم 27 يونيو قضت تماما وكيلة على أي إمكانية للتوصل إلى تسوية من خلال التفاوض.»

### انتخاب موسى تويبو رئيسا لجزيرة أنجوان

أنجوان وكالات:

انتخب موسى تويبو رئيسا لجزيرة أنجوان بأرخبيل جزر القمر بحصوله على (52 ٪) من أصوات الناخبين، حسب النتائج غير النهائية. وقال الوزير المكلف بالإشراف على الانتخابات مادي على خلال مؤتمر صحفي إن محمد جنفري منافس تويبو حصل على نحو (48 ٪) من الأصوات. يُذكر أن تويبو مهندس أشغال عامة تلقى دروسه بالجزائر وغير معروف كثيرا على الساحة السياسية رغم مشاركته لفترة وجيزة بالحكومة وزيرا في عهد الرئيس السابق سعيد محمد جوهي، وهو يحظى بدعم رئيس جزر القمر أحمد عبد الله سامبي. وبحسب القانون فإن أمام المحكمة الدستورية بجزر القمر مهلة 72 ساعة لنشر النتائج النهائية بعد نشر غير النهائية من قبل الوزير المكلف بشؤون الانتخابات.

وكان ناخو الجزيرة دعوا للتصويت في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية لانتخاب رئيس جديد خلفا لمحمد بكر الذي أطاحت به قوات اتحاد جزر القمر بدعم من الاتحاد الأفريقي نهاية مارس الماضي. وانفصلت أنجوان عام 1997، واستولى بكر على الحكم عقب انقلاب في سبتمبر 2002. وانتخب بعدها رئيسا سنة 2002. لكن في يونيو 2007، اعتبر اتحاد جزر القمر الذي أنشئ عام 2001 وبدعم الاتحاد الأفريقي إن إعادة انتخاب بكر غير شرعية، وأطاح به في مارس الماضي في عملية مشتركة. وبكار الآن يخضع لإقامة جبرية في قاعدة عسكرية بجزيرة لارنيون الفرنسية.

### أوروبا تضع (180) شرطا لانضمام البوسنة

سراييفو وكالات:

يعتقد بعض البوسنيين أن مسألة انضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوربي ضرب من المستحيل بسبب شروط الاتحاد 180 التي وضعها أمام البوسنة من أجل أن يقبلها بين أعضائه. ولعل حالة القنوط واليس هذه هي التي جعلت بعضهم يتقبل خبر توقيع معاهدة الاستقرار والتعاون بين البوسنة والاتحاد الأوربي في 16 يونيو الماضي بنسيء من الاملابلاة وعدم التفاؤل بانضمام وشيك إلى أوروبا. غير أن رئيس مجلس الرئاسة البوسني حارت سيلابيتش كان له رأي مغاير، إذ اعتبر قضية انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوربي مسألة وقت فقط. وقال سيلابيتش إن «البوسنة ليست الأولى أو الأخيرة حينما أملى الاتحاد عليها تلك الشروط التي نمت على وجود توافق قوانينها السياسية ونظمها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع ما هو معمول به داخل دول الاتحاد الأوربي». وأضاف سيلابيتش أن مشكلة الشرطة العرقية أو ما يسمى الشرطة الصربية قد انتهت، وأكد صدور قوانين تحت على توحيد الشرطة على مستوى الدولة، وأوضح أن الدستور الجديد المرتقب صوره سينظم المسائل المتعلقة بالشرطة واختصاصاتها ومسؤولياتها، مشيراً إلى أنه «لا مكان للشرطة العرقية في البوسنة». وعزا رئيس مجلس الرئاسة البوسني أسباب تأخر انضمام البوسنة للاتحاد الأوربي إلى الحرب الأخيرة التي دمرت فيها البنية التحتية تدميراً كاملاً انهار على إثرها الاقتصاد البوسني.

### الإرهاب يهدد بريطانيا ثلاثة عقود قادمة

لندن وكالات:

حذر تقرير أممي جديد من أن بريطانيا ستظل عرضة لهجمات إرهابية طوال العقود الثلاثة القادمة. وأفادت صحيفة (ديلي تلغراف) أن زعيم حزب المحافظين ديفد كامرون سيميط اللقلم عن تقرير ربيعة اللورد جون ستيفنز مستشار الأمن الدولي لرئيس الوزراء غوردن براون بتكليف من الحزب. وبحسب تقرير سبتيغز الذي شغل منصب مفوض شرطة العاصمة البريطانية بين عامي 2000 و2005، فليس ثمة ما يدل على أي مستوى الخطر الإرهابي سترجع بصورة كبير خلال 30 إلى 30 عاما على أقل تقدير، ويحذر ستيفنز في تقريره من اعتماد الاتصالات بين الأجهزة الأمنية على المستويات العليا، مشيراً إلى أن الانتقال إلى إستراتيجية واضحة لأمن الحدود قد أقر وضعها جعل تلك الأجهزة غير مدركة لأولوياتها المشتركة. ويقول «إن ذلك أفضى إلى أن مهمات رئيسية لم تنفذ، وموارد لم تخصص على نحو ملائم، ومؤسستنا لم تتعاون مع بعضها كما يجب، وأن الاهتمام انصب على مسائل ضيقة مثل ضبط الحدود التي تهم كل جهاز على حدة بدلا من التركيز على الصورة الكاملة لأمن الحدود البريطانية».

ما وصفته بهجوم صاروخي في اليوم السابق زاد من توتر الأوضاع رغم اتفاق التهدئة المبرم بين الجانبين. ونفى سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إطلاق أي صاروخ من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركته الاثنتين على جنوب إسرائيل. وفي تجدد أعمال العنف قال مسجون فلسطيني إن قوات الاحتلال في معبر صوفيا في جنوب قطاع غزة أطلقت النار على فلسطينية وأصابتها. وسرى اتفاق التهدئة الذي توسطت فيه مصر يوم 19 يونيو. وقال أبو زهري أن كل الفصائل الفلسطينية ملتزمة به. وقلصت إسرائيل بحددة إمدادات السلع المتجهة إلى غزة منذ عام بعد إن سيطرت حماس على القطاع عقب قتال بينها وبين حركة فتح التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وعلى حدودها المشتركة مع غزة فتحت مصر أمس الثلاثاء معبر رفح لمدة ثلاثة أيام أمام عبور عدد محدود من الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل في مصر أو سكان غزة الساعين للعلاج في الخارج.



© Reuters

تعرض الصح بعض مظاهر الحياة في غزة

حركة الناس والبضائع مما يزيد اعتمادهم على المعونات الإنسانية. واستمعت اللجنة أثناء زيارتها للأردن ومصر لروايات شهود من غزة والضفة الغربية والقدس حول «العراقيل الخطيرة» التي تمنع الفلسطينيين من الوصول إلى المياه وعدم المساواة في الحصول على إمدادات المياه واثر استمرار بناء المستوطنات والجدار العازل وتدهور الظروف الصحية للفلسطينيين خاصة الأطفال كما قال بيان وزع على الصحفيين. وقال البيان إن 20 شهيدا تحدثوا أيضا عن اقتلاع إسرائيل لأكثر من 10 ألف شجرة بين أغسطس 2007 ويونيو 2008 وإعادة زراعتها في مستوطنات أو في إسرائيل «في محاولة لتدمير صلة الفلسطينيين بأرضهم» بالإضافة إلى انتهاكات لحقوق أكثر من 10 آلاف معتقل فلسطيني منهم نساء وأطفال. وأضاف البيان أن «مثل هذه السياسات والممارسات التي تمس الشعب الفلسطيني تعد تهديدا خطيرا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ويجب وقفها فوراً». في غضون ذلك أغلقت إسرائيل معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء ردا على

### جبهة التوافق السنية تتأهب للانضمام إلى الحكومة العراقية

# انخفاض القتلى المدنيين بالعراق في يونيو لأدنى مستوى

بغداد 14 أكتوبر/رويتز:



© Reuters

أم تكيي ابنها المصاب في العراق

أظهرت إحصائيات الحكومة العراقية أمس الثلاثاء أن عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق انخفض في يونيو ورغم بعض التفجيرات الكبيرة مما أبقى مستويات العنف عند أدنى معدل في أربع سنوات. جاءت هذه الإحصائيات في وقت يقرب فيه الجيش الأمريكي من استكمال سحب أكثر من 20 ألف جندي من القوات المقاتلة التي أرسلت إلى العراق في أوائل عام 2007 لمنع البلاد من الانزلاق إلى حرب أهلية طائفية شاملة. وأظهرت إحصائيات وزارة الصحة أن 448 مدنيا قتلوا في يونيو مقابل 505 في مايو. وانخفض عدد القتلى في مايو من 968 مدنيا في ابريل وهو الشهر الذي تصاعدت فيه حدة القتال بين الميليشيا الشيعية وقوات الأمن.

وارتفع عدد القتلى في صفوف الجنود الأمريكيين في العراق إلى 29 في يونيو من 19 في مايو وفقا لموقع مستقل على الانترنت يرصد إحصائيات الخسائر الأمريكية. وشهد شهر مايو أقل عدد منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. وفي يونيو العام الماضي قتل 101 جندي أمريكي.

وقتل في الحرب الممتدة منذ خمس سنوات في العراق أكثر من 4000 جندي أمريكي وعشرات الوف العراقيين. وينفي المسؤولون الأمريكيون بالفضل في هذا التغيير إلى قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش إرسال قوات إضافية إلى العراق وتزهد زعماء عشائر سنية ضد تنظيم القاعدة وقرار وقف إطلاق النار من جانب رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المناهض للولايات المتحدة. وقال الجيش الأمريكي أن أعمال العنف في شهر مايو انخفض إلى أدنى مستوى في أربع سنوات.

وسمح هذا للجيش الأمريكي بمواصلة سحب القوات الإضافية التي أمر بوش بنشرها في العراق الماضي. ويتوقع أن يغادر اللواء الأخير بين خمسة لواءات من القوات المقاتلة التي أرسلت إلى العراق هذا الشهر لتخفيض بذلك القوات الأمريكية إلى 140 ألف جندي وهو نفس المستوى تقريبا الذي كانت عليه قبل أن يأمر بوش بإرسال قوات إضافية. وفي مؤشر على تحسين الأمن فتح العراق أمس الأول الاثنتين احتياطياته النفطية العملاقة أمام الشركات الأجنبية. وتؤشر هذه الخطوة على عودة شركات النفط الكبرى التي يحتاج العراق إلى استثماراتها ومعرفة التقنية لتجديد البنية التحتية لقطاع النفط الذي تضرر بشدة بسبب العقوبات

والحرب. وعلى الصعيد آخر قال متحدث باسم جبهة التوافق العراقية أمس الثلاثاء أن الكتلة السنية الرئيسية في العراق على وشك الانضمام مرة أخرى إلى الحكومة التي يقودها الشيعة بعد الاستجابة لعدد كبير من مطالبها الرئيسية. وانسحبت جبهة التوافق من حكومة رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي في أغسطس الماضي مطالبة بالإفراج عن محتجزين من السنة العرب في سجون العراق وأن يكون لها رأي أكبر في المسائل الأمنية. وقال سالم الجبوري المتحدث باسم جبهة التوافق أن الكثير من مطالب الجبهة نفذت فيما يتعلق باقتسام المسؤولية وإصدار قانون العفو مشيراً إلى القانون الذي مر في فبراير شباط الماضي وأفرج بموجبه عن كثير من

الجنود. وقال إن محامين تابعين لإدارة بوش ومسؤولين بوزارة الخارجية قلقون من عدم صداقة السفير الأمريكي في إسلام آباد على العمليات العسكرية، في حين يرى البعض الآخر أن فرصة نجاح تلك العمليات قد وُلّت. وأوردت صحيفة نيويورك تايمز أن عملاء وكالة المخابرات الأمريكية في باكستان قلقوا من أهمية وجود عناصر القاعدة هناك، وأن شخصيات استخباراتية كبيرة تدخلت لتخفيف حدة التوتر بين مراكز الوكالة في كابل وإسلام آباد، ومضت الصحيفة تقول إن أجهزة المخابرات خلصت إلى أن أسامة بن لادن أعاد تشكيل شبكة جديدة من معسكرات التدريب، وأن عدد متدربيها ارتفع إلى ألفي عنصر في الأشهر الأخيرة من 200 فقط مطلع هذا العام.

يرد فيه على أسئلة الصحفية، إن الدوافع الدينية كانت سببا للاندماج مع القاعدة. وأشار بعض المسلحين إلى أن إدراج واشنطن للجزائريين على لائحة الإرهاب بعد 11 سبتمبر 2001 كان سببا آخر للانضمام إلى القاعدة، وأردف دروكدال قائلا «إذا كانت الإدارة الأمريكية ترى في صراعها ضد المسلمين أمرا مشروعا، فما الذي يجعلنا نتعقد بأن حربنا ضد منطقتنا ليس مشروعا»، وأضاف «الكل يجب أن يدرك بأننا لن نتردد في استهدافهم حتى استطعنا وأقاندنا حول على هذا الكوكب». ونقلت الصحيفة أيضا عن القائد السابق مراد خطاب (34 عاما) قوله إن حرب العراق لعبت دورا في اجتذاب العديد من المقاتلين، وأضاف أن تبني فكرة الجهاد العالمي كان ينظر إليه كوسيلة للحفاظ على هؤلاء الرجال تحت سيطرة الجماعة الجزائرية وتجنيد المزيد من الأعضاء الجدد. ويرى الأوروبيون تلك الجماعة تهديدا حقيقيا لبلادهم حيث قال رئيس جهاز المخابرات المحلية والشرطة في فرنسا بر نار سكارسيني في مقابلة مع الصحيفة إن الجماعة الجزائرية في السابق قصرت نشاطاتها الإرهابية على الجزائر، ولكنها الآن أصبحت جزءا من «حركة الجهاد العالمية».

عدد المسلحين الجزائريين تحت لواء زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بمجندين جدد وحماس ضد الأهداف الغربية، فقد تطورت الاشتباكات مع القوات الجزائرية إلى تفجير الشاحنات والرموز الدولية مثل مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر، كما أقدمت المسلحون على خطف وقتل سياح أوروبيين بعد تصدهم في شمال أفريقيا. وقالت الصحفية عبر تقريرها المهول الذي جاء خلاصة مقابلات مع مسلحين وقادة التنظيم إن هذا التحول من «تمرد محلي» إلى قوة في «الجهاد العالمي» يعد واحدا من أسباب بن لادن: التوسع عبر استقطاب المسلحين المحليين تحت لواء القاعدة. فتفككت هذا التنظيم مع تقديم مئات المقاتلين الخبراء للقاعدة، وكذلك التواصل مع المسلحين المقيمين في أوروبا.

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس الثلاثاء أن مسلحي الجزائر الذين ينضون تحت اسم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، يتحولون من مقاتلين محليين إلى «جهاديين» عالميين. ومع تراجع العنف «الإسلامي» في أجزاء من العالم، تنامي

### خلافات تحول دون ملاحقة بن لادن

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أمس إن البيت الأبيض الأمريكي يتعرض على حدة سرية أعضائها وزارة الدفاع لملاحقة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مناطق القبائل بباكستان. وأشارت الصحفية نقلا عن صحيفة (نيويورك تايمز) إلى أن احتمالات قتل أو اعتقال بن لادن الذي وصفته بأنه العقول المدبر لهجمات 11 سبتمبر 2001، تضاعفت بسبب الصراعات التي طالت تدور منذ ستة أشهر داخل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش. وكان كبار المسؤولين بالإدارة قد أعدوا أواخر العام الماضي خطة تمكن قوات أميركية خاصة من العمل في منطقة القبائل، متجاهلين بذلك مخاوف ظلت تسيطر طويلا حول التداخلات الدبلوماسية لتلك الخطوة، غير أن خطة البننتاغون السرية التي صيغت لتعكس تحولا في نزعة بعض المسؤولين الذين ظلوا ينفرون من حوض مجازفات، تعثرت في حلبة الصراع الدائر داخل إدارة بوش، الأمر الذي حال دون تنفيذها.

© Reuters